

بيان من المكسيك في الجلسة العامة الافتتاحية للاجتماع الأول للهيئة الفرعية لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي

وكيل الوزارة السيد كواتيموك أوتشوا

السيد الرئيس، البروفيسور جاي تشو،

الأعضاء الموقرون في اتفاقية التنوع البيولوجي،

- حذر الوزراء الذين حضروا الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في لاهاي في عام 2002 من أنه ما لم تعميم التنوع البيولوجي بشكل كامل في القطاعات الأخرى، فإنه لن يكون من الممكن تحقيق أهداف الاتفاقية.
 - وبعد أربعة عشر عاما، ما زلنا لا نكثرث بهذا التحذير.
 - ونظرا لهذا الوضع، جعلت المكسيك تعميم التنوع البيولوجي من أجل رفاه الإنسان الموضوع الرئيسي للاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف.
 - ويشتمل هذا التعميم على إدراج حفظ جميع مكونات التنوع البيولوجي واستخدامها المستدام في تخطيط وتنفيذ الأنشطة في القطاعات الإنتاجية،
- بهدف منع التأثيرات السلبية للإنتاج والاستهلاك والحد منها وتخفيفها؛
- وبالتالي الحفاظ على نظم إيكولوجية صحية وقادرة على الصمود؛
- و ضمان توفير الخدمات الضرورية لرفاه الإنسان.
- ومن أجل تحقيق ذلك، علينا حفظ واستعادة عناصر التنوع البيولوجي واستخدامها بشكل مستدام.
 - ولكن علينا أيضا تحديد قيمتها ووضع المؤشرات التي ستسمح لنا بإقامة الالتزامات وتقييم تنفيذ هذه الالتزامات.
 - وإلا، سيكون من الصعب بالنسبة لنا، كمجتمع عالمي، تحقيق الأهداف التي وضعناها لأنفسنا من أجل

القضاء على الفقر،

ومعالجة آثار تغير المناخ،

وتحقيق بقية أهداف خطة التنمية لعام 2030.

- فدعونا نذهب إلى كانكون بهدف التعهد بالعمل داخل حكوماتنا لتعميم حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام

في خطط التنمية،

وفي السياسات العامة القطاعية والمتعددة القطاعية،

وكذلك في إطار أنشطة الإنتاج ذات الصلة.

- ويجب أن يكون النهج شاملا ومتعدد القطاعات، وأن يعزز التآزر؛ بدعم من القطاع الخاص والمجتمع المدني، كشرط أساسي لضمان الحفاظ على التراث الطبيعي وتحقيق رفاه البشرية.
- وعلينا أن نعزز الإطار القانوني ذي الصلة لتعميم التنوع البيولوجي في الحوكمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- ونحن بحاجة إلى مواءمة أهدافنا في مجال التنوع البيولوجي مع الالتزامات التي تعهدت بها الأمم المتحدة للمضي قدما بخطة التنمية لعام 2030، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها.
- وعلى وجه الخصوص، من أجل حماية الحياة تحت الماء والحياة على الأرض واستخدامها المستدام،
مكافحة التصحر،
العمل من أجل المناخ،
الصحة الجيدة،
المياه النظيفة والصرف الصحي،
الأمن الغذائي،
الإنتاج والاستهلاك بشكل مسؤول،
النمو الاقتصادي والعمل اللائق،
السلام والعدالة والتنمية المؤسسية القوية للحد من الفقر وانعدام المساواة الاجتماعية.
- فدعونا نغتنم هذه الفرصة التي يتيحها لنا اجتماع الهيئة الفرعية للتنفيذ ونبدأ في صنع الفارق، نحو تنفيذ الاتفاقية وبرتوكول قرطاجنة وبرتوكول ناغويا الملحقين بها، وأن نتأكد من أن تكون هذه الصكوك متوائمة ومتسقة دائما مع بعضها البعض.
- ودعونا نحضر العناصر اللازمة لضمان الإرادة السياسية المطلوبة على أعلى مستوى لإشراك القطاعات الإنتاجية على نحو فعال.
- ولكي نقوم بذلك، علينا أن نتطور ونستعرض ونحدث استراتيجياتنا وخطط عملنا الوطنية للتنوع البيولوجي لضمان إشراك قطاعات الإنتاج لاعتماد نهج متكاملة، فضلا عن التنفيذ المشترك.
- ولهذا السبب، دعت المكسيك وزراء البيئة ووزراء الزراعة ومصايد الأسماك والحراجة والسياحة للمشاركة في الجزء الرفيع المستوى من الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في كانكون.
- وأخيرا، تدعوكم المكسيك جميعا للعمل في الاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ لتحقيق النتائج القوية اللازمة لعقد الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف بنجاح في كانكون.
- وشكرا جزيلا لكم!